

تاريخ النشر: الاثنين - 30-07-2018 - 10:15

آخر تعديل : الاثنين - 30-07-2018 - 10:31

170

## "النادي الأهلي" يختتم فعاليات "جرش" بعروض شركسية احترافية

طباعة مع التعليقات  طباعة 

Like 0

Follow @alrai



ART1

جرش - إبراهيم السواعير

أدت فرقة النادي الأهلي للفلكلور الشركسي حفلاً شهد إقبالاً كبيراً في ختام فعاليات مهرجان جرش الثاني والثلاثين للثقافة والفنون على المسرح الجنوبي، في وصلات تفاعل معها الجمهور.

وراهنت الفرقة على حضورها الكبير وأدائها العالي، وهي تستعيد فنون بلاد

القفقاس في رقصات اشتملت على معاني ومضامين البطولة والأنفة والكبرياء واحترام المرأة وطاعة كبار السن، وكذلك تؤكد معاني الشرف والتضحية والفداء والارتباط بالأرض.

وفي حفلاتها كل عام في "جرش" كانت تذاكر هذه الحفلات تنفذ سريعاً، نظراً للإقبال الشديد على حضور فقراتها التي تتميز بالموسيقى الآخذة من ناحية، والرقصات المنسجمة والدقيقة التي بات لها جمهور كبير من الشركس وإخوانهم العرب كل عام في المسرح الجنوبي للمهرجان.

ويأخذ النادي الأهلي على عاتقه ترويج الرقص الشركسي وإظهار ما يحمله من أصالة وتراث قوي يدل على تنوع الأردن في كل هذه الفسيفساء الوطنية الجامعة لأكثر من تراث أردني نحو هوية واحدة ثرية بالتنوع الذي يثري المشهد الفني الأردني على الدوام.

وتنوعت رقصات الفرقة لتروي حكايات في الأداء والتجسيد، مثل رقصة (أبزاخ ودج)، التي كان الشركسة يمارسونها كعبادة، ثم تطورت لتصبح إحدى الرقصات التي تمارس في المناسبات السعيدة والحزينة، حيث كانت مجالاً للقاء الشباب والفتيات للتعارف ومن الطريف، أيضاً، أنها كانت تمارس في المناسبات الحزينة حيث أن الفتاه المفجوعة بمقتل أحد أفراد أسرتها أثناء الحرب كانت ترتدي الثوب الأسود وتتوسم الفارس المستعد للأخذ بثأر قريبها. أما رقصة البجدوغ (يسلاميه)، فهي رقصة سريعة امتازت برشاقة الأداء ومحاكاة الطيور وخفة حركتها؛ وفيها كانت الفتيات يرقصن بخفه وأنوثة كما أن الشباب يظهرون فيها عنفوانهم وفرحهم، كما أن هنالك رقصة (أوشحه مافه) وهي رقصة الشموخ والقوة، ذات الطابع المميز، وتمثل هذه الرقصة أسلوب القتال بالسيف وقوة القامة الشركسية، بما تتضمنه من حركات الدفاع الأعزل عن النفس. وهناك رقصة (سيمد) أو رقصة شعوب القفقاس (الآلان أو الأوسيتن)، التي هي رقصة تزواج بين رقصتي الودج والقافه. وتتميز رقصة "شابسوغ ثبارفه" بأنها من أقدم رقصات الودج لانتشارها بين شركسة تركيا وهي رقصة قبيلة الشابسوغ، كما أن إيقاعها كان يماثل إيقاع دقات القلب، باعتمادها على أسلوب حركات القدمين السريعة ومحاكاة حركات قدمي الحصان عند وقوف الراقصين على أصابع القدمين. أما رقصة (قافه قوانشه) وهي من رقصات القبرطاي ومن أقدم الرقصات في الأردن، وتسمى، أيضاً، (جوشه غازه)، فتتميز بالسرعة والمرح والخفة، أما رقصة (حكولاش) القفقاسية السريعة أو رقصة قبائل البجدوغ والأبزاخ فتتميز موسيقاها بإيقاعها السريع عبر آله خشبية، وتعد هذه الرقصة عند المهتمين بالرقص الشركسي ضمن الرقصات الفرحة. وهناك رقصة أبناء الجبال أو رقصة (الششن) الشركسية الأردنية،

وتتسم هذه الرقصة بالعنفوان والشدة المستمدة من شموخ جبال عمان التي احتضنت الشراكسة بالحب عند قدومهم إلى الأردن، وذكرتهم بجبال القفقاس.

0 Comments alrai  Disqus' Privacy Policy

 Login ▾

 Recommend

 Tweet

 Share

Sort by Best ▾



Start the discussion...

LOG IN WITH

OR SIGN UP WITH DISQUS 

Name

Be the first to comment.

 Subscribe

 Add Disqus to your siteAdd DisqusAdd

 Do Not Sell My Data

